

ب - أن صدورها باللغة الانجليزية وإشتمالها على نسبة كبيرة من المواد المنشورة باللغات الانجليزية والفرنسية والالمانية والروسية سوف يؤدي خدمة كبيرة للقضية الفلسطينية في مجالين هامين : اولهما اعلامي وهدفه التعريف بالانتاج الفكري الصادر حول فلسطين على الصعيد الدولي اذ أن البيليوغرافية موجهة أساسا الى الباحثين الاجانب . وثانيهما توثيقي وهدفه أن يوفر للباحثين والمتخصصين كافة المعلومات المتعلقة بالمصادر والمراجع التي يمكنهم الاستفادة منها في أبحاثهم ودراساتهم .

ج - أن الخطة التصنيفية الخاصة بالبيليوغرافية والتي تتبع أساسا من ظروف وواقع القضية الفلسطينية خلال واحد وتسعين عاما (١٨٨٠ - ١٩٧١) تعتبر فائدة كبيرة وخدمة جليلة تقدمها البيليوغرافية للمكتبات والمراكز التوثيقية والاعلامية العربية عموما وللمكتبات والمراكز المتخصصة في مجال القضية الفلسطينية خصوصا فمثل هذه الخطة يمكن أن تساعد تلك المؤسسات على تصنيف محتوياتها من المطبوعات الخاصة بالقضية الفلسطينية تصنيفا يقوم على أساس علمية مدروسة كما أنها تهبها بقائمة جاهزة من رؤوس الموضوعات المحددة والمقتنة .

د - أن صدور البيليوغرافية في هذا الوقت بالذات يعتبر محاولة جريئة للوقوف أمام الهجمة الاسرائيلية الفاشحة على تراث وثقافة الشعب العربي الفلسطيني محاولة تضليل العالم وإيهامه بأنه لا وجود لشيء اسمه الشعب الفلسطيني ولا وجود لشيء اسمه فلسطين ، فقط هناك شيء اسمه الشعب الإسرائيلي ، وهناك شيء اسمه اسرائيل ، وعن طريق ما تصدره اسرائيل من كتب وكتيبات وصحف وأدوات ثقافية أخرى تحاول قطع الصلات الحضارية القائمة منذ الاف السنين بين الشعب العربي الفلسطيني وبين ماضيه العريق وحقه المشروع في أرضه المغتصبة . ان اشتمال البيليوغرافية على الوثائق والمطبوعات التي تثبت انتهاء هذا الشعب إلى أرضه الفلسطينية لهو خير هدف تعمل البيليوغرافية على تحقيقه ، في مثل هذه الظروف .

هـ - ان وجود اشارة امام اسم كل مؤلف او محرر او مترجم فلسطيني في كل مدخل رئيسي من

وتمييزا لهم عن بقية المؤلفين .

وحيثما أمكن يوضع العنوان بلغته الاصلية مترجما ترجمة هجائية اذا كان من المطبوعات العربية او المبرية او الروسية متبوعا بالترجمة المعنوية الى الانجليزية (أي الترجمة حسب المعنى) .

وفيما يتعلق بحدثة المطبوعات او قدمها فقد سارت البيليوغرافية على مبدأ اثبات احدث طبعة من المطبوع مع الاشارة الى الطبعة القديمة اذا وجد انها تحقق فائدة بالنسبة للباحثين . كذلك فقد درجت البيليوغرافية على ذكر المطبوعات التي اعيدت طباعتها او المطبوعات التي ترجمت الى لغات أخرى وذلك بعد الانتهاء من بيانات الشروح .

ج - الشروح : تعطى البيليوغرافية عن كل مطبوع او عنوان شروحا توضح محتوياته ومضامينه وهي لا تقل عن سطر واحد ولا تزيد عن ٥ أسطر وهي على نوعين : النوع الاول يمثل شرحا او ملحقا لمحتويات المطبوع اذا كان يتخذ من القضية الفلسطينية مجالا رئيسيا له . والنوع الثاني ويمثل اشارة الى قيمة الكتاب بالنسبة لموضوعه من ناحية ومقدار استفادة الباحثين منه من ناحية أخرى وذلك اذا كان مجاله او موضوعه الرئيسي غير القضية الفلسطينية .

والموافق ان هناك بعض المطبوعات او العناوين التي لم تزود بشروح لعدة أسباب منها : إما لان عناوينها تدل بوضوح كاف على موضوعاتها او محتوياتها . وإما لأنها لم تقع تحت أيدي القائمين او المشرفين على اعداد البيليوغرافية لتلخيصها واعداد شروح عنها .

خامسا : ملاحظات وانتقادات : من خلال هذا العرض الشامل للجوانب الرئيسية التي يقوم عليها هذا العمل البيليوغرافي القيم يتضح لنا أننا نقف امام محاولة هي الاولى من نوعها في هذا المجال واننا معها عددنا من مميزات وغوائد لهذا العمل البيليوغرافي فاننا ان نؤفقه حقه ، فقد أدى خدمات جليلة يمكن اجمالها في النقاط التالية :

أ - تعتبر هذه البيليوغرافية لجنة اولى وهامة لا بد منها لأي عمل بيليوغرافي شامل حول القضية الفلسطينية في المستقبل .